أيُّ عِـــشقٍ لاحَ منـــــي ألهـبَ الـرُّوحَ نـشيداً وغرامـا
جئـــتُ استنـــشقُ منـــهُ عطرَ حُبٍّ وصفهُ فاقَ الخُزامى
جئـــتُ أُهـــديكَ التَّحايَـــا من جوى القلبِ وأُهديكَ السلاما
وعُيـــــوني فـــضحتني فـي لقـاءٍ وحيـهُ فـاضَ غرامَـا

مِـنْ تراتيـلِ الـدُّعا أدمُعـي لـضيّة وبـصوتي نغمـةُ اللوعـةِ الـشَّجية

يـا غريبـاً عـافَ أهـلاً وأتـى يحملُ فـي الـصّدْرِ الأوامَـا
يـستفيقُ الحُـزنُ منـهُ أدمعـاً تَـسبحُ فـي الخـدِّ انـسجامَا
فـي عُروقـي بحـرُ عِـشقٍ وأنـا الـضّامئُ والحـزنُ تـسامى
فـارو قلبـاً أشـبعتهُ نـوبُ الـدّهرِ نَزيفـاً وكُلاَمَـا

نَازحـاً جئـتُ إلـى دارِكَ الأبيّـة ودُموعي تَرسمُ الشوقَ والهويّة

* * * *

عُمرُنَـا جمـرةٌ سـطرَّها الهـمْ والرزايـا امتـدادٌ مـنْ مُحـرَّمْ
جئـتُ يـا سيدي أروي حنينـي وعليكَ الهَوى صلّى وسلمْ
فـي عُيـوني بَـدا مَـوَّالُ بَـوحي وهُنَـا خَـاطري يَعقـدُ مـأتمْ
وصـلاتي نزيـفٌ مـن جـراحٍ فوقهـا النَّبضُ كـالوحي تكلـمْ

* * * *

خُـذْ مـن دُمـوعي قُربـانَ حُبّـي يـا ابـنَ الكـرامِ الأطهـارْ
خُـذْ مـن حنينـي عِرفـانَ شـوقي جمـراتِ عِـشقي والنَّـارْ

جئـتُ مـن بُعـدٍ يـا إمـامي بـصدى حُبّـي وغَرامـي
حـاملاً قلبـي وشُـجوني وأسـى نـوحي وهُيـامي

جِئـتُ لمَـشهدْ ظـامٍ ومُجهـدْ والحـزنُ يمتَـدْ للنَّـارْ
خلفـي جِراحـي حُزنـي سـلاحي والعـشقُ منّـي مَـوّارْ

جئـتُ والحـبُّ هـد ركنـي قاصـداً بابـاً للمُـرادِ
والـى صـحنِ العـزِّ أروي بعضَ أسرارٍ في فُؤادي

أيُّهـــا التـــاريخُ قـــلْ لـــي أينهـــا آثـــارُ مـــأمونِ الفُجـــورِ
جئـــتُ اســـتقرئُ عنهَـــا باحثـــاً أنظـــرُ مـــا بـــينَ الـــسُّطورِ
أيـــنَ ســـلطانٌ ومُلـــكٌ مـــلأ الـــدُّنيا علـــى مـــرِّ العُـــصُورِ
كيـــفَ ذاكَ العـــزُّ ولَّـــى وتلاشـــى منـــهُ تِيْجَـــانُ القُـــصُورِ

أينَ عَرشُ المُلكِ والجَاهِ والجَواريْ وجيـوشٌ زَحفـتْ خَـارجَ الـدِّيارِ

دَولـــةٌ بـــالقهرِ قَامـــتْ وصدى الإرهابِ ترويـهِ الشجونُ
فهنـــا قـــانونُ غـــابٍ حَكَمَـــتْ فيـــه النوايـــا والظُنـــونُ
أزهِقـــتْ منـــهُ نفـــوسٌ حُـــرةٌ والغـــدرُ تحويـــهِ الـــسُّجونُ
غـــابَ أمـــنُ النّـــاسِ منـــهُ فـــإذا الكـــلُّ عميـــلٌ وخئـــونُ

دولةٌ قامتْ على البطشِ والحِصَارِ سُلبَ الشعبُ بها سُلطةَ القرارِ

* * * *

مـــزَّقَ الفقـــرُ آمـــالَ الـــشَّبابِ مُؤذنـــاً بالرّزايـــا والخَـــرابِ
كُلّمَـــا تُنبـــتُ الآمـــال زرعـــاً عاد صِفراً ووهماً كالسّرابِ
عِنـدَهَا الجـوعُ قـدْ حلّـق فينـاَ ناعبـــاً مُـــستطيراً كـــالغُرابِ
بجنـاحين مِـنْ بُـؤسٍ وحُـزنٍ وبجُـــرحَين هـــمٍّ وعـــذابِ

* * * *

لا خيـــــرَ يُرجـــــى فـــي عهـدِ طـاغٍ طـــاغٍ يُـــسمى مَـــــأمونْ
غـــــابَ الأمـــــانُ حـــلَّ الظـــلامُ مـن كـفِّ رجـس مَـــــأفونْ

هكـــذاَ دُبنـــا مـــن رزايـــاهْ وتجرَّعنَـا الحُـزنَ والآهْ
وتـــشرَّدنا فـــي المنـــافي وهنى العيشِ قدْ نسيناهْ

عمـــــرٌ تهـــــشَّمْ بـــالحزنِ والهـمْ فيـــه الرزايـــاَ تنهـــــالْ
لا حـــــقَّ يُعطـــــى والنّـــاسُ غرقـى ماتـــتْ لـــدَيها الآمـــــالْ

هَكـــذا يُجـــزى كُـــلُّ حُـــرٍّ عاشـقِ يَهـوى آلَ حيـدرْ
رغـــمَ هـــذا البـــؤسِ أبـــيٌّ يَـــرفضُ الإذلالَ ويثـــأرْ

تزلزلــت طــوس بأهلهــا والخلايــگ ناحبــه وتــصيح ويــلاه
وماجــت الــسبع العليــه وصــار جبريــل بــسماها ينعــى مــولاه
يــا گلــب ذوب وتفطــر حزن لمصاب الرضا اللي سمته اعداه
گطّــع المــأمون غيلــه گلبــه ابــسمه يوســفه وفطّــر احــشاه

خان بيه ابن الرجس خلـه گلبـه دامـي وشيعته بدمع الحزن تنعى يـا إمـامي

وگت موتــه حــضر يمــه إلجــواد امــن المدينــه ويــصرخ بــآه
غمَضنْ عينــه واسبل ايده وحضن جسمه ومدده وبالحسره ينعاه
والــشهيد احــسين گولــوا يــاهو مــدد جثتــه ويــاهو اللــي واراه
ظــل علــى حــر الوطيــه وداسته اخيول العوادي وطحنت اعضاه

والحريم امضيعه بلا كفيل والـي وروس احبتها بدت حسرى بالعوالي

* * * *

أبــو محمــد گضــى نحبــه ابغربــه وطوس ضجت حزينه وتهمل العين
وحول بيتــه حزينــه اعلــى مصابه اجتمعــت الــشيعه كلهــا والمــوالين
لكــن بكــربلا گولــوا يــشيعه يــاهو اللــي تلــگــى جثــة احــسين
شمر صــاعد علــى صدره ينحره وتنظــره بلوعــه اطفــال ونــساوين

* * * *

وبكــــل مهابــــه شــالوا الجنــازه وضجت خراسان بــــالهم
تنــــصب عزيــــه لجــل الــشفيه وفـي كـل مدينــه مــــاتم

وزينب الماتم نصبته بنوح وراس واليهــا فــوگ لرمــاح
والـدما تجـري مـن وريـده مخضب الشيبه ودامي لجراح

الكــــل تعنــــه فـي طوس واراه حطـوا الجنــازه بلگبــــور
خلــــف الجنــــازه يمــشي إمــامي والـشيعه تلطـم لــــصدور

امَّا بوسكنه برض لطفوف شــيعت جــسمه الأعوجيــه
رضضت صدره بـالحوافر والحــرم مدهوشــه وســبيه